الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٩ | الموافق ٢١ صفر ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٥٤ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 20, 2019 | No. 3254 | 13th year

موسكو: لا استقرار في سورية إلا على أساس احترام وحدتها وسلامتها

العلم الوطني يرفع فوق قصر «يلدا» والجيش يتصدى لمرتزقة أردوغان بريف الحسكة

سيلفا رزوق- وكالات

في أول احتكاك عسكري بين قوات الجيش العربي السوري ومرتزقة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في شمال شرق سورية، تصدت وحدات الجيش لمحاولات تسلل قامت بها تلك المجموعات باتجاه نقاطها في ريف الحسكة، لتعطي هذه الخطوة أول المؤشرات إلى استعداد الجيش عسكرياً لصد العدوان، واستعادة أراضيه المحتلة، في وقت لا تزال ردود الأفعال الدولية متواصلة حول اتفاق أنقرة واشنطن، ولتبرز خلال الساعات الماضية تصريحات لأردوغان بدت أنها تتخذ ذات الاتجاهات المتناقضة وغير المفهومة التي يصرح بها عادة نظيره الأميركي.

وكالة «سانا» الرسمية، أفادت بأن «وحدة من الجيش العربي السوري تصدت لمحاولة مجموعة من مرتزقة النظام التركي التسلل باتجاه نقاطها في قرية الأهراس شمال غرب تل تمر بريف الحسكة»، مشيرة إلى أن وحدة من الجيش اشتبكت مع المهاجمين وصدتهم.

وحدات الجيش العربي السوري تابعت عملية انتشارها في عدد من قرى وبلدت ريف الحسكة، ودخلت أمس قصر يلدا شمال غرب بلدة تل تمر والذي كانت تتخذه قوات الاحتلال الأميركية قاعدة لها في المنطقة، وثبتت نقاطها في محور تل تمر- الأهراس بالريف الشمالي الغربي للمحافظة.

جاء ذلك، في وقت واصلت قوات الاحتلال التركي والميليشيات الإرهابية المسلحة الموالية لها عدوانهما على الأراضي السورية، واحتلت بعد قصف مكثف بسلاح المدفعية قرى أم العصافير وجان تمر شرقي والشكرية، بريف رأس العين وقطعت طريق تل تمر- رأس العين.

ورغم إعلان النظام التركي التوصل إلى اتفاق مع واشنطن بتعليق القصف لمدة ١٢٠ ساعة، فقد نفذت طائراته غارات على الأحياء السكنية والبنى التحتية في مدينة رأس العين، وعمد جيش الاحتلال التركي إلى إزالة جزء من الجدار الإسمنتي الذي بناه سابقاً تحت حجج وذرائع واهية مقابل قرية جان تمر، لتسهيل دخول قواته الغازية، للاعتداء على المناطق الآمنة داخل الأراضي السورية.

على صعيد سياسي مواز، جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التأكيد على احترام وحدة سورية وسلامة أراضيها.

وقال الكرملين في بيان أصدره أمس: إن الرئيس بوتين بحث في اتصال هاتفي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الوضع في شمال شرق سورية، مؤكداً أنه «لا يمكن التوصل إلى استقرار راسخ وطويل الأمد في سورية إلا على أساس احترام مبادئ وحدتها وسلامة أراضيها، مع مراعاة مصالح جميع أطياف المجتمع السوري».

من جهته اعتبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن إستراتيجية وأهداف الوجود الأميركي في سورية غير مفهومة، وقالت: «إنهم كما هو حالهم في أفغانستان، مرة يدخلون قواتهم، ومرة يسحبونها، وأخرى يمددون بقاءها، ثم يسحبونها».

بالمقابل خرج رئيس النظام التركي بتصريحات متناقضة جديدة، أعلن في أحدها أنه سيناقش مع نظيره الروسي وجود قوات الحكومة السورية، في شمال سورية، خلال لقاء مقرر عقده بينهما الثلاثاء المقبل، فيما زعم بتصريحات أخرى أنه بمجرد اكتمال أعمال «صياغة» الدستور وضمان وحدة أراضي سورية فإن قواته المحتلة ستنقل جميع الأراضي إلى الحكومة السورية «الشرعية المقبلة» على حد تعبيره.

إلى ذلك حذر المستشار الإعلامي السابق لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية في منطقة عفرين، ريزان حدو، قادة «قسد» من اتفاق أنقرة واشنطن، وقال: إن عليهم «ألا يقبلوا بالاحتلال التركي للأرض سلماً، بعد أن عجز عن احتلالها حرباً، وإن كان الانسحاب لا مفر منه فعليهم إكمال الاتفاق مع الجيش السوري، لينتشر في كامل جغرافية شمال شرق سورية، معتبراً أن الاتفاق هو حبل نجاة رماه الرئيس الأميركي لأردوغان، بعد أن قلب اتفاق دمشق مع «قسد» وتحرك الجيش السوري إلى الشمال الطاولة على عملية «نبع السلام» المتعثرة.

العلم السوري يرفرف بعدة مناطق في محيط تل تمر (سانا)

«لافرنتييف» يشارك في أول اجتماعاتها

ترتيبات انطلاق أعمال «اللجنة الدستورية» لا تزال قيد البحث

الوطن

فيما لا تزال المشاورات قائمة بين دمشق وموسكو ومكتب المبعوث الأممي الخاص غير بيدرسون، حول ترتيبات انطلاق أعمال «اللجنة الدستورية» نهاية الشهر في مدينة جنيف السويسرية، خرجت معلومات متباينة حول مستوى الحضور، وإن كان سيشهد مشاركة عدد من وزراء الخارجية الداعمين للعملية السياسية في سورية، أو الاكتفاء بحضور الـ١٥٠ المعنيين فقط بالأمر.

مصادر أكدت لـ«الوطن»، أن دمشق قررت الخميس تعيين عضو مجلس الشعب أحمد الكزبري رئيساً عن الجانب الذي تدعمه الدولة السورية في اللجنة الدستورية، مقابل هادي البحرة الذي عينه وفد المعارضات.

ويوم أمس عقد أول اجتماع بين الكزبري ونائبة المبعوث الأممي خولة مطر في دمشق، لوضع اللمسات الأخيرة تجاه الترتيبات المرافقة لأعمال «اللجنة الدستورية»، دون الإفصاح عن أي تفاصيل.

«الوطن» علمت أيضاً أن روسيا قدمت طائرة خاصة للأمم المتحدة، لنقل الوفد المشارك عن الجانب الذي تدعمه الحكومة من دمشق إلى جنيف، ومن موسكو أشارت الخارجية الروسية في بيان لها أمس إلى اللقاء الذي أجراه الرئيس بشار الأسد والوفد الروسي برئاسة المبعوث الخاص للرئيس فلاديمير بوتين إلى سورية، ألكسندر لافرينتييف، يوم الجمعة الفائت، وقالت إنه تناول إطلاق عمل «اللجنة الدستورية».

وقالت الخارجية الروسية بحسب وكالة «نوفوستي»: إن الرئيس الأسد بحث مع الوفد الروسي عدداً من المسائل، وتم التركيز خلال المحادثات على التطورات على الأرض، خاصة في ظل تزايد التوتر في شمال شرق سورية.

كما تم التأكيد خلال المحادثات ضرورة اتخاذ إجراءات من أجل خفض التوتر وضمان الأمن في هذه المناطق، وجرى التشديد على ضرورة الحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها.

وقد صرح مصدر في الوفد الروسي، أن المبعوث الخاص إلى سورية ألكسندر لافرينتييف يعتزم المشاركة في أول اجتماع لـ«اللجنة الدستورية» في جنيف المقرر عقده نهاية الشهر الجاري.

وكان لافرينتييف أجرى قبل التوجه إلى دمشق محادثات في أنقرة وطهران حول الأزمة السورية.

«الوطن» كانت كشفت نقلاً عن مصادر، أنه من المتوقع أن يتبلور مطلع الأسبوع الجاري، جدول أعمال الجلسة الافتتاحية بعد تأكيد مستوى الحضور، حيث من المرجح بحسب المصادر، أن يكون عمل اللجنة على الشكل التالي: أسبوع اجتماع، وأسبوعان استراحة، على أن يتم إقرار هذه الآلية في الأيام والساعات القليلة المقبلة.

ومن المقرر أن تنطلق يوم ٢٩ أو ٣٠ من تشرين الأول الحالي أعمال «اللجنة الدستورية»، حيث سيستبقي المبعوث الأممي غير بيدرسون اللجنة المصغرة المكونة من ١٥ عضواً من كل وفد، لمدة أسبوع في جنيف لبدء عمل اللجنة.

مكاتب أعلنت التسجيل لـ«العمرة» بقيمة تصل إلى ٩٢٥ دولاراً

مارتيني لـ«الوطن»: لم يسمح لها بممارسة هذا النشاط

محمد راكان مصطفى

في الوقت أكد فيه وزير السياحة رامي مارتيني أنه ممنوع على المكاتب ممارسة نشاط العمرة في سورية في الوقت الحالي من دون استثناء ولن يتم السماح لمكاتب بالعمل من دون غيرها، شهدت مواقع التواصل خلال الفترة الأخيرة ازدحاماً بالإعلانات من مكاتب سياحية مرخصة عن بدء التسجيل للسوريين الراغبين في أداء مناسك العمرة في المحافظات.

وحسب الإعلانات المنشورة فإن العمرة أصبحت متاحة براً وبأسعار تبدأ بـ٤٨٥ دولاراً شاملة للنقل من دمشق وإليها والسكن في مكة والمدينة والتأشيرة وتصل إلى ٩٢٥ دولاراً.

وحصلت «الوطن» على تأشيرة إلكترونية المفروض أنها تعود لمعتمرين سوريين تتضمن رقم التأشيرة وتاريخها وتاريخ صلاحيتها ومدة الإقامة ورقم جواز السفر، كما تضمنت مصدرها وهو ممثلية المملكة السعودية في إسطنبول.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الوزير مارتيني أن أي مكتب يعمل في هذا المجال سوف تتم مخالفته وفي حال تكرار المخالفة سيتم إغلاقه، مؤكداً أنه لم يرد الوزارة أي إعلانات أو مهمات من المكاتب.

وأضاف مارتيني: أي إعلان يتم ضبطه على «واتس» أو «فيسبوك» سيتم اعتباره إعلاناً مضللاً وينظم بحق صاحبه ضبط وفي حال تكرار المخالفة سيتم إغلاق المكتب.

وبين مارتيني أن موضوع العمرة عندما يعالج يعود بالشق السياحي لوزارة السياحة وفي الشق التنظيمي والديني والإرشادي لوزارة الأوقاف حصراً.

وأوضحت مدير الخدمات والمؤسسات السياحية في وزارة السياحة رمزية أوطه باشي لـ«الوطن» أن عمل المكاتب السياحية في البلاد ينظمه القانون رقم ٢ لعام ٢٠٠٩ الذي يتضمن في مجال العمرة ضرورة تنظيم عقد اتفاقات مع الشركات المختصة بالحج والعمرة في السعودية والالتزام بتنفيذ العقود الموقعة على أن يتم تصديقها من الوزارة، مضيفة: كما يتم تنظيم عقد بين المكتب والمعتمر يتضمن خدمات الإقامة والإطعام والزيارات للأماكن المقدسة.

المظاهرات في لبنان تتواصل.. وعون: هناك حل مطمئن للأزمة

نصر الله: لا إسقاط «للعهد» ومن يتهرب يجب أن يحاكم

وكالات

لليوم الثالث على التوالي استمرت المظاهرات الحاشدة في لبنان احتجاجاً على الأوضاع المعيشية وزيادة الضرائب، وسط محاولات استثمار سياسي فاضحة من قبل بعض القوى اللبنانية، التي نالت تحذيراً خاصاً من الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الذي اعتبر في كلمة ألقاها أمس أنه «لا يمكن لأحد حكم البلد لعشرات السنين أن يتخلى عن المسؤولية، فمن يتهرب يجب أن يحاكم».

نصر الله رفض استقالة الحكومة الحالية، مشيراً إلى أن على الجميع في لبنان خارج السلطة وداخلها تحمل المسؤولية أمام الواقع الخطير الذي يواجهه البلد، معللاً رفضه استقالة الحكومة بأنه «لن يكون هناك حكومة جديدة خلال سنة أو سنتين»، مشيراً إلى أن «أي حكومة تكنوقراط لن تصمد طويلاً، ومن ينادي بهكذا حكومة سيكون أول من ينادي بإسقاطها».

وأشار نصر الله إلى أن الحكومة إذا عجزت عن حل المشاكل الحالية «فلن تستطيع أي حكومة جديدة حلها»، وعزا ذلك إلى أن أي انتخابات برلمانية جديدة ستعيد إنتاج المجلس الحالي.

ورأى نصر الله أن بعض القيادات السياسية «تتصرف بموقع المتفرج على التل وتتخلى عن مسؤوليتها وتلقي التبعات على الآخر»، مشيراً إلى أن «الوضع المالي اليوم ليس وليد الساعة ولا السنة ولا العهد الجديد ولا الحكومة الحالية، بل هو نتيجة تراكم عشرات السنين وعلى الجميع تحمل المسؤولية»، وتوجه إلى القوى السياسية التي تسعى إلى خوض معركة إسقاط العهد قائلاً: إنه «لا يمكنكم تحقيق ذلك».

واعتبر نصر الله أن قرار نزول «حزب الله» إلى الشارع يعني أن البلد سيسير إلى اتجاه آخر، لكن «إذا جاء وقته فستجدوننا في الشارع»، مشدداً على عدم التخلي عن الشعب، وعدم السماح بإغراق البلد، أو الدفع به إلى الهلاك.

من جانبه قال الرئيس اللبناني ميشيل عون: إنه سيكون «هناك حل مطمئن للأزمة»، وسط معلومات متقاطعة حول «الاتفاق على ورقة إنقاذية إصلاحية لا تتضمن أي ضرائب أو رسوم جديدة، ونسبة العجز فيها هي صفر، وتوصف بغير المسبوقة منذ سنوات طويلة».

مصادر وزارية كشفت لـ«الميادين»، أن رئيس الحكومة اللبناني سيستكمل مشاوراته وسيدعو لجلسة للحكومة ستعقد في مهلة أقصاها الإثنين المقبل، في وقت كشفت فيه «رويترز» نقلاً عن مصادر حكومية لبنانية، أن مجلس الوزراء اللبناني سيعقد جلسة اليوم لمناقشة كيفية الخروج من الأزمة.

الجيش اللبناني أكد في منشور له على حسابه الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي، تضامنه مع مطالب المتظاهرين المحقة، داعياً إيّاهم إلى «التجاوب مع القوى الأمنية لتسهيل أمور المواطنين».

وزير المالية اللبناني قال بعد لقائه الحريري: إنه تم الاتفاق على الموازنة من دون أي ضريبة أو رسوم جديدة، وأوضح أن المصارف والمصرف المركزي اللبناني سيساهمان بنسبة ٣,٥ مليارات دولار وفق الورقة الإصلاحية، وأن خطة الكهرباء ستنفذ خلال شهر واحد وسط توافق شبه كامل بين الأطراف السياسية.

تظاهرات مستمرة في بيروت لليوم الثالث على التوالي (رويترز)

أبو السعود لـ«الوطن»:

العالم رفض العدوان على سورية باستثناء «إسرائيل» وقطر و«حماس»

فلسطين المحتلة- محمد أبو شباب

اعتبر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد أبو السعود، الشعب والجيش والقيادة السورية، وعلى رأسها الرئيس بشار الأسد يتصدون بقوه لهذا العدوان إلى جانب الموقف الرافض من قبل أغلبية الدول العربية باستثناء قطر، وكذلك دول العالم ترفض هذا العدوان باستثناء حكومة الاحتلال الصهيونية.

وفي حوار مع «الوطن»، استهجن أبو السعود موقف حركة حماس الذي خرج عن الإجماع الفلسطيني بتأييد العدوان التركي، وقال: «هذا فيه استهجان واستنكار فلسطيني قبل أن يكون عربياً، فنحن شعب يقاتل منذ أكثر من مئة عام ضد الاحتلال كيف لحركة حماس التي تمثل جزءاً من الشعب الفلسطيني أن تؤيد عدواناً كهذا»؟

وعبر أبو السعود عن اعتقاده بأن العدوان التركي على شمال سورية، سوف يسرع بإنهاء وجود الإرهابيين على الأرض السورية وتطهيرها من الإرهاب، وإخراج كل من فرضوا وجودهم على الأراضي السورية بحجة مقاومة الإرهاب، من وجود عسكري أميركي أو رجعي عربي أو اعتداءات صهيونية وغيرها.

أبو السعود أشار إلى أنه من المستحيل إجراء انتخابات حرة يشارك فيها جميع الفلسطينيين، في ظل حالة الانقسام الراهنة، ورفض حركة حماس لإجراء تلك الانتخابات في قطاع غزة، من دون توافق وطني شامل على عقد انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة.

نشوبها في وقت واحد ومناطق متعددة كان مقصوداً

مدير الحراج: حرائق الغابات حصلت بفعل بشري

محمود الصالح

أكد مدير الحراج في وزارة الزراعة حسان فارس أن الحرائق التي تعرضت لها الغابات بالمحافظات الساحلية والوسطى لم تكن ناجمة عن البيئة أو درجات الحرارة وإنما كانت بفعل بشري مقصود، مضيفاً: ويندرج في إطار الحرب التي تشن على سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف فارس: من خلال أبراج المراقبة العالية تبين أن بدء الحرائق كانت في وقت واحد وبالتالي الذي حصل أن من خطط لهذه الأعمال الإجرامية كان هدفه تشتيت أي جهود وإمكانيات مهما كانت كبيرة، موضحاً أن اشتعال كل هذه المناطق الجغرافية المتعددة في وقت واحد لمنع التركيز وحشد الجهود على مكان واحد.

وأشار فارس إلى أن هذه الحرائق أدت إلى التهام مساحات كبيرة من خيرة الغابات.

ولفت إلى تشكيل لجان فنية مساحية لحصر المساحات المحروقة وإجراء الفرز بين العقارات الخاصة والعامة التي تعرضت للحريق وتحديد نسب الأضرار إضافة لإجراء الدراسات الفنية والقانونية للمناطق المتضررة من جهات غير وزارة الزراعة.

«محروقات»: الأسر في دمشق حصلت على ١٧ مليون ليتر

قلة السيارات يؤخر وصول المازوت للمواطنين!

رامز محفوظ

أرجع مدير في شركة «محروقات» أسباب تأخر وصول المازوت إلى بعض المواطنين للكثافة السكانية الموجودة وضيق الشوارع في بعض المناطق ما تسبب بعرقلة وصول سيارات التوزيع إليها.

وأشار إلى أن بعض العائلات سجلت على المادة منذ شهر ولم يصلها الدور بسبب قلة سيارات التوزيع في مناطقهم مثل ركن الدين التي فيها خمس سيارات فقط للتوزيع.

ووصلت تساؤلات عديدة إلى «الوطن» عن أسباب تأخر وصول مازوت التدفئة لبعض المواطنين المسجلين عليها، إذ إن البعض سجل منذ أكثر من شهر ولم يصلهم دور التعبئة.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت المدير إلى أن بعض المناطق تصل إليها نوعية معينة من سيارات التوزيع.

وكشف عن اتفاق تم بين الشركة وبعض سائقي سيارات التوزيع لتغيير سياراتهم لتأمين المناطق بالمازوت التي لا تصل إليها.

ولفت المدير إلى أن ما تم توزيعه على دمشق منذ بداية الموسم حتى تاريخه تجاوز ١٧ مليون ليتر، معتبراً أن الرقم كبير جداً قياساً للموسم الماضي.

منها الآلات والجرارات وقطع تبديل السيارات.. وتحتاج إلى وقت

الخليل لـ«الوطن»: ٨٠ سلعة في برنامج إحلال المستوردات

هناء غانم

كشف وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل أنه تم توسيع قائمة السلع المدروسة في برنامج إحلال المستوردات إلى نحو ٨٠ مادة، مؤكداً إتمام دراسة أكثر من ٤٠ مادة لتصنيعها محلياً كما أنه تم تكليف الوزارة دراسة ما يقارب ٤٠ أخرى.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الخليل أن المواد التي تمت دراستها اشتملت الخميرة والإطارات والورق والنشاء والقطر الصناعي والزيوت والجرارات وأجهزة الإنارة وألواح الزجاج والآلات وقطع تبديل السيارات والبطاريات والانفيترات والطلائع البلاستيكية وألواح الفورميكا والأحذية والأنعال.

وأشار الخليل إلى أن نتائج برنامج إحلال بدائل المستوردات سوف تتحقق على المديين المتوسط والطويل باعتبار أن هذا النوع من البرامج الذي يستهدف التأثير في القطاع الصناعي يحتاج إلى وقت ولا يمكن تلمس نتائجه بشكل مباشر باستثناء ما يتعلق بإعادة تشغيل المنشآت المتوقفة أو المتضررة بفعل الحرب.

واعتبر الخليل أن نجاح تنفيذ برنامج إحلال بدائل المستوردات يتوقف بشكل رئيس على مدى التزام الجهات والوزارات المعنية بتنفيذ التوصيات الصادرة عن مجلس الوزراء واللجنة الاقتصادية بموجب البرنامج.

وأكد الخليل أنه ستتم دراسة المواد الجديدة لاتخاذ التوصيات اللازمة لأن المطلوب هو التسويق السليم للفرص الاستثمارية الخاصة بالصناعات التي تم اعتمادها كصناعات بديلة من المستوردات، مضيفاً: الأهم تبسيط الإجراءات اللازمة لإقطاع هذه المشروعات الاستثمارية إضافة إلى ضبط التهريب وخصوصاً المواد المعتمدة في البرنامج لتستطيع إجراءات الحماية أن تعطي مفعولها.